

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ١٣-٠٤ حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ١٥-٠٤.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة
٢٧ معتقلًا	١٤ نقطة مواجهة شعبية	٧ نقاط مقاومة مسلحة

• الأحداث الأبرز:

- (١) استهدف مقاومة مركبة مستوطنين قرب بلدة مخماس شمالي شرقي القدس المحتلة.
- (٢) اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في خلال اقتحامها بلدة قباطية قضاء جنين.
- (٣) أطلق مقاومون النار تجاه طائرة استطلاع تابعة للاحتلال في سماء مخيم جنين.
- (٤) أطلق مقاومون النار تجاه حاجز بيت فوريك العسكري جنوبي نابلس.
- (٥) أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال في أثناء انسحابها من منطقة بلاطة البلد في نابلس.
- (٦) استهدف مقاومون قوة تابعة لجيش الاحتلال قرب حاجز "DCO" في أريحا.
- (٧) استهدف مقاومون البويرة الاستيطانية المقامة بين قريتي المغير وترمسعيا شمالي شرقي رام الله.

• المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

- (١) فرضت سلطات الاحتلال، أمس الجمعة، قيودًا على وصول المصلين من الضفة المحتلة إلى مدينة القدس لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، للأسبوع الرابع على التوالي.
- (٢) صادقت سلطات الاحتلال على عدة مخططات لشق طرق استيطانية في محيط مدينة القدس، وحسب القناة ٧ العبرية إن "الإدارة المدنية" التابعة لسلطات الاحتلال صادقت على شق الطريق رقم ٤٥، الذي سيلتف على مخيم قلنديا ويصاير آلاف الدونمات، وسيربط دوار معبر "مخماس" على الشارع رقم ٦٠ ومنطقة مستوطنات "ميغرون" و"كوخاف يعكوف" مباشرة مع الشارع رقم ٤٤٣ جنوبي غربي رام الله والمحاذي لقرى شمالي غربي القدس، وذكرت أن "الشارع سيُبعد المستوطنين عن منطقة حزما، والدخول مباشرة إلى الشارع ٤٤٣، ما يقلل تعرض

مركباتهم لهجمات في المكان"، مشيرةً إلى أن سلطات الاحتلال صادقت على شق طريق يربط الشارع رقم ١ غربي القدس مع الشارع رقم ٦٠ والأحياء الجنوبية من المدينة، وأن الشارع يهدف إلى الالتفاف على بلدة صور باهر شرقي القدس عبر مصادرة آلاف الدونمات الزراعية.

٣) أدان مجلس الطائفة الأرثوذكسية في الناصرة قرار سلطات الاحتلال بفرض قيود على شعائر الصلاة في كنيسة القيامة في القدس في خلال احتفالات سبت النور.

• المستجدات على صعيد الأسرى:

١) طالبت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بإطلاق سراح الأسير المناضل المفكر وليد دقة، مشيرةً إلى وضعه الصحي الحرج، في أعقاب دخوله إلى قسم العناية المركزة في مستشفى "برزيلاي" في مدينة عسقلان، بعد أن خضع إلى عملية جراحية استئصل فيها جزء من رئته اليمنى، كما طالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قدري أبو بكر، بضرورة إنهاء اعتقال المناضل دقة، الذي يعاني من أوضاع صحية خطيرة.

٢) نقلت إدارة سجون الاحتلال الأسير محمد الخطيب إلى مستشفى "سوروكا" في مدينة بئر السبع، بعد تدهور طراً على حالته الصحية.

٣) جددت محكمة الاحتلال العسكرية في "عوفر" الاعتقال الإداري للأسير سامح كميل لمدة ستة أشهر للمرة الثالثة.

٤) جددت محكمة الاحتلال العسكرية في سالم الاعتقال الإداري للأسير عماد الدين أبو الهيجاء للمرة الرابعة على التوالي لمدة أربعة أشهر.

٥) أطلق تجمع الأطباء الفلسطينيين المستقلين سلسلة إنتاجات مرئية تُسلط الضوء على الحالات المرضية للأسرى في سجون الاحتلال، موضحةً أن الهدف من هذه الإنتاجات المرئية كشف الجريمة الإنسانية والأخلاقية التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين.

• المستجدات على صعيد الاحتلال:

أ- الحكومة:

١) قررت النيابة العامة في دولة الاحتلال إغلاق التحقيق في جريمة الإعدام الميداني التي نفذها عناصر من شرطة الاحتلال بحق الشهيد محمد العصبي، من بلدة حورة بالنقب، عند أبواب الأقصى في آذار/مارس الماضي.

(٢) أصدرت شرطة الاحتلال أمر إبعاد عن البلدة القديمة بالقدس وعن المسجد الأقصى بحق فلسطيني من بلدة الطور، بعد اعتقاله منذ أيام في خلال تواجده في البلدة القديمة بالقدس، بزعم أنه كان يخطط لتنفيذ عملية طعن في خلال عيد الفصح اليهودي.

(٣) قضت محكمة الاحتلال المركزية في القدس بأن وزير الداخلية "الإسرائيلي" غير مخوّل بإلغاء المكانة القانونية (إلغاء إقامة أو سحب مواطنة) لأقارب منفذي العمليات الفلسطينية، بمزاعم عامة حول "تعزيز الردع"، وقد جاء ذلك في خلال جلسة ثالثة نظرت فيها المحكمة في ملف أفراد من عائلة الشهيد فادي قنبر الذين أُلغيت إقامتهم في القدس المحتلة. ويُشار إلى أن الشهيد قنبر منفذ عملية الدعس في كانون الثاني/يناير العام ٢٠١٧، التي أسفرت عن مقتل أربعة جنود إسرائيليين وإصابة ١٨ شخصًا، وقد أعلن وزير الداخلية الإسرائيلي حينها، "أرييه درعي"، بعد العملية بأيام، عن سحب مكانة الإقامة في القدس المحتلة من عشرة أفراد من عائلة الشهيد قنبر.

(٤) قررت سلطات الاحتلال إغلاق المجال الجوي المدني "الإسرائيلي" على بُعد ستة كيلومترات من الحدود اللبنانية والسورية شمالًا، ومثلها على الحدود مع قطاع غزة جنوبًا.

ب- أخبار:

(١) قال موقع "والا" العبري إن التوتر الذي شهده الأقصى الأسبوع الماضي سبّب تدهورًا إضافيًا في العلاقات المتوترة بين الأردن و"إسرائيل"، مضيفًا أن المسؤولين "الإسرائيليين" يتهمون وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، بأنه لا يعمل على تهدئة الأوضاع، بينما وصفه مسؤول "إسرائيلي" بأنه "يتصرف كأنه "بن غفير" الأردني.

(٢) توقّع المحلل العسكري لصحيفة "معاريف" العبرية، "تال ليف رام"، اقتراب جولة القتال بين المقاومة الفلسطينية في غزة و"إسرائيل"، في ضوء تصاعد إطلاق الصواريخ في خلال الفترة الأخيرة وضعف رد الاحتلال عليها.

(٣) قال موقع عبري إن "حزب الله" اللبناني بدا كأنه كَشَرَ عن أنيابه في وجه "إسرائيل"، إذ طَوَّر نفسه بأسلحة متقدمة نُقِلَتْ من إيران وسوريا، بما في ذلك صواريخ ساحلية تشكّل تهديدًا حقيقيًا لمنصات الغاز والسفن.

(٤) قالت وسائل إعلام عبرية إن جيش الاحتلال قرَّر تعزيز أنظمة الدفاع الجوي في جميع أنحاء الكيان.

(٥) قال المراسل العسكري لموقع "والا"، "أمير بوخبوط"، إنه توجد تغييرات جوهرية في الشرق الأوسط ستؤثر سلبيًا على "إسرائيل".

(٦) كشف موقع "والا" عن إنذارات "إسرائيلية" "ساخنة" وردت من مسؤولين أمنيين "إسرائيليين" عن احتمالية وقوع عمليات في الضفة الغربية ومحيط القدس.

٧) كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية عن مخاوف "إسرائيلية" من تدهور التنسيق الأمني مع روسيا في الساحة السورية، في ظل التقارب المتزايد بين روسيا وإيران.

٨) قالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن في انتظار دولة الاحتلال صيفاً سياسياً طويلاً وعاصفاً، وإنه في الخلفية ما تزال إمكانيات أن ترافق الصيف مواجهة عسكرية أوسع بعد التصعيد في الأشهر الأخيرة.

٩) تعرضت مواقع حكومية "إسرائيلية" إلى هجوم "سايبير" أدى إلى خروجها عن الخدمة وأثر على العديد من المواقع الحساسة، منها: موقع شركة الكهرباء وتطبيق صافرات الإنذار، وقد أعلنت مجموعة "الهاكرز" المعروفة باسم "أنونيموس سودان" مسؤوليتها عن الهجوم، حسب "يديعوت أحرونوت" العبرية.

ت- آخرون:

١) أظهر استطلاع للرأي العام "الإسرائيلي" تراجع شعبية حزب "الليكود"، في مقابل استمرار حزبي "المعسكر الوطني" و"ييش عتيد" بتعزيز قوتيهما.

• المستجدات على الصعيد النقابي:

١) قال حراك المعلمين الموحد بشأن التراجع عن إضراب المعلمين: "لا عودة إلا باتفاق مكتوب وإن تجاهل الحكومة للحقوق والمطالب كـ"الغرغرينا" التي يجب أن تبتز هذا العام قبل تفاقمهما وانتشارها في الأعوام المقبلة"، فيما قالت وزارة التربية والتعليم إن امتناع المعلمين عن العمل إجراء غير قانوني، داعية إياهم إلى الانتظام في العمل وإعطاء الحصص حسب الجدول الدراسي المعتمد، بدءاً من الاثنين المقبل، وفي حال عدم الالتزام ستنفذ الإجراءات الإدارية والمالية حسب الأصول وبأثر رجعي.

• المستجدات في الشأن المحلي:

١) استهجن تجمع المؤسسات الحقوقية "حرية" رفض مخابرات السلطة تسجيل مجموعة "محامون من أجل العدالة" بدعوى مخالفتها لوضعها القانوني بصفتها مؤسسة مدنية وممارستها أنشطة غير ربحية وتلقيها تمويلاً أجنبياً.

٢) أطلق مجهولون النار تجاه مركبة عضو مجلس بلدية نابلس، مؤيد دويكات، وأحرقوها في عسكر البلد شرقي نابلس.

• المستجدات في الداخل المحتل:

١) قال النائب في الكنيست من تحالف الجبهة والعربية للتغيير، يوسف العطاونة، إن إغلاق ملف التحقيق في إعدام الشهيد الطبيب محمد العصيبي من قرية حورة بالنقب تشريع لجرائم قادمة.

(٢) قُتل شاب فلسطيني من مدينة اللد في جريمة إطلاق نار.

(٣) أصيب أربعة عشر شخصًا بجراح متفاوتة في خمس جرائم إطلاق نار في كل من كابول، واللد، وشعيب، وبلدة جسر الزرقاء، والناصرية.

• المستجدات في الشتات:

(١) قال مسؤول العلاقات الدولية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الرفيق ماهر الطاهر، إن يوم القدس العالمي أصبح يومًا تاريخيًا تحييه قوى الحرية والخير في العالمين العربي والإسلامي كافة، مشيرًا إلى تصاعد المقاومة في فلسطين، خاصة في الضفة الفلسطينية التي يسيطر أبطالها ويرسمون مستقبل فلسطين.

(٢) قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مسؤول فرعها في لبنان، الرفيق هيثم عبده، إن لإعلان الإمام "الخميني" عن يوم القدس العالمي دلالات كبيرة، خاصة أنه موجّه لنصرة الشعب الفلسطيني، ورفضًا للاستكبار الصهيوني على شعبنا والمنطقة.

(٣) أحييت فصائل المقاومة الفلسطينية في دمشق يوم القدس العالمي في مخيم اليرموك جنوبي العاصمة السورية، تحت عنوان "درع القدس".

(٤) أكد أهالي مخيم ضبية للاجئين الفلسطينيين شرقي العاصمة اللبنانية بيروت، في خلال لقاء مع المديرية العامة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، ضرورة توفير مدرسة تابعة للوكالة في المخيم والتعاقد مع مستشفى قريبة من المخيم.

(٥) وقّعت وكالة "أونروا" عقود ترميم منازل اللاجئين في مخيم درعا جنوبي سوريا، مستهلة ذلك بدفعة أولى شملت منطقة المخيم الأوسط، على أن يشمل العمل أحياء المخيم كافة تباعًا.

• المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

أ- التطبيع:

(١) من المقرر أن توسّع شركة طيران الإمارات تواجدتها في كيان الاحتلال بإضافة رحلة يومية ثالثة، بدءًا من الأول من أيار/مايو المقبل، إذ سترفع الخدمة الإضافية العدد الإجمالي للرحلات الأسبوعية لطيران الإمارات التي تخدم "تل أبيب" إلى ٢١ رحلة.

ب- المقاطعة:

(١) أطلقت منظمة "طلاب من أجل العدالة في فلسطين" في شيكاغو حملة ضد شركة "كيرك سكستون"، لمطالبتها بالانسحاب من المشاركة في التخطيط لبناء السفارة الأمريكية في القدس، داعية إلى وقف "هندسة الطرد العنيف للفلسطينيين".

(٢) قال المنسق الوطني لسكترارية "الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع، جمال العسري، إن التطبيع مع كيان الاحتلال، الذي تمضي به الحكومة المغربية ومؤسساتها، يعرف فشلاً ذريعاً على أرض الواقع وفي التطبيق، لأنه يواجه برفض شعبي شامل، ما يجعل التطبيع تطبيع الرسميين لا تطبيع المواطنين.

ت- التضامن مع الشعب الفلسطيني:

(١) انطلقت مسيرات حاشدة في دول ومدن حول العالم، إحياءً ليوم القدس العالمي، دعماً لفلسطين وقضيتها الوطنية.

(٢) انطلقت حملة رسائل تضامنية مع الأسير المناضل جورج عبد الله، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، تحت شعار "جورج عبد الله أسير سياسي".

(٣) أعلن قائد البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني أن القوات البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني "وحدة عسكرية النخبة" نظمت عرضاً كبيراً في الخليج العربي وبحر قزوين دعماً للشعب الفلسطيني.

(٤) أعلنت لجنة التضامن مع فلسطين في منطقة "أوتوكيلا" بجنوب أفريقيا احتجاجها الشديد على اعتداءات الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى في خلال شهر رمضان، داعية إلى محاسبة الاحتلال والمشاركة في فعاليات داعمة للقضية الفلسطينية.

(٥) تظاهرت عشرات الناشطاء الداعمين للقضية الفلسطينية في العاصمة الأيرلندية "دبلن"، احتجاجاً على زيارة الرئيس الأمريكي "جو بايدن"، ونقلوا رسالة مفادها أن الولايات المتحدة متواطئة في عدوان الاحتلال على الفلسطينيين من خلال توفير الأموال والدعم لدولة الفصل العنصري.

• مستجدات أخرى:

(١) أطلق جيش الاحتلال قنابل دخانية على طريق محاذية للحدود مع لبنان، ما أسفر عن إصابة مواطن لبناني بالاختناق.

(٢) قال الأمين العام لـ"حزب الله"، حسن نصر الله، في كلمته ضمن فعاليات يوم القدس العالمي، إنه حصلت تطورات كبرى على المستوى الدولي وكيان الاحتلال، وإن محور المقاومة يقع في موقع إيجابي منها، مضيفاً أن الاحتلال

أعلن استنفاره على كل الجبهات وكان يشعر بالخوف والقلق بينما محور المقاومة كان في طمأنينة، وقال إن "الإسرائيلي" لم يقصف أية بنية تحتية لـ "حزب الله" بل "قصف الموز فقط"، لافتاً إلى أن "الإسرائيلي" كذب على شعبه وأن الجميع يعلم أنه لم يقصف موقعاً لـ "حزب الله" وأن هذا دليل ضعف ووهن.

٣) قال الرئيس الإيراني، "إبراهيم رئيسي"، إن مواجهة الظالمين والانتصار للمظلومين يتجلى اليوم في فلسطين السلبية، مؤكداً أن المقاومة المنقطعة النظير للشعب الفلسطيني جديرة بتقدير البشرية جمعاء، وأن التطبيع مع كيان الاحتلال خيانة للشعب الفلسطيني وخيانة لجبهة المقاومة وطعنة في ظهرها وفي ظهر فلسطين.

٤) قالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية إن "إسرائيل" تواجه تحديات وسلسلة غير مسبقة من الأزمات في الداخل، مؤكدة أن العد التنازلي لانتهيار كيان الاحتلال بدأ.

٥) أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية القيود واعتداءات الاحتلال على الحجاج المسيحيين، وحرية وصولهم وأدائهم لصلواتهم وشعائهم الدينية في سبت النور وعيد الفصح، وعلى حرية العبادة والكنائس بما فيها كنيسة القيامة في القدس.

٦) حذرت الخارجية الأردنية من قيود جديدة فرضتها سلطات الاحتلال على مشاركة المسيحيين في شعائر سبت النور، بتحديد عدد المسموح لهم بالدخول إلى كنيسة القيامة والبلدة القديمة في القدس.

٧) قال رئيس الوزراء القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن "دعم الفلسطينيين وصمودهم على رأس أولويات السياسة الخارجية القطرية"، مضيفاً أن "العالم يتعامل بازدواجية معايير حيال ما جرى في المسجد الأقصى"، مشيراً إلى تواصل مكثف مع الأردن ومصر والولايات المتحدة لردع "الإسرائيليين" عن انتهاكاتهم في الأقصى.

٨) بحث رئيس الوزراء الباكستاني "شهباز شريف" والرئيس الإيراني "إبراهيم رئيسي" الوضع الراهن في فلسطين بعد اعتداءات شرطة الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى.

٩) قال خبراء الأمم المتحدة إن على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات فورية لوقف عمليات الإخلاء والتجهير "الإسرائيلية" القسرية للفلسطينيين في القدس كجزء من مساعي الاحتلال لضم المدينة ونزع الفلسطينيين عنها.

١٠) أعلنت الشرطة الألمانية في برلين سحب الموافقة على نشاط يوم الأسير الفلسطيني المزمع إقامته اليوم السبت.

١١) حث أربعة عشر نائباً ديمقراطياً أمريكياً إدارة "بايدن" على إجراء تحول جذري في نهجها تجاه "إسرائيل" والقضية الفلسطينية.

- (١٢) بحث وزير الخارجية السورية فيصل المقداد، مع وكيل وزارة الخارجية الهندية "سريدهاران مادوسودانن"، سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة، لا سيما الاقتصادية والصحية والثقافية.
- (١٣) عدّ رئيس الوزراء القطري أن الحديث عن عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية "تكهنات"، مشدداً على أن أسباب تعليق عضوية دمشق ما تزال قائمة بالنسبة للدوحة.
- (١٤) ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن نائب وزير الخارجية السعودي، وليد الخريجي، استقبل وزراء خارجية لدول مصر والأردن والكويت وقطر وسلطنة عمان والعراق في مطار جدة، في إطار المشاركة في الاجتماع الوزاري التشاوري بين دول الخليج ومصر والأردن والعراق.
- (١٥) غادر الوفدان السعودي والعماني العاصمة اليمنية صنعاء، إثر "مباحثات إيجابية" استمرت لستة أيام مع قيادات جماعة "أنصار الله"، ضمن جهود التوصل إلى تسوية سياسية للحرب في اليمن، التي تدخل عامها التاسع وسط حديث عن موعد لجولة أخرى من المباحثات.
- (١٦) أكد قياديون في جبهة الخلاص الوطني التونسية أنهم سيواصلون جهودهم من أجل إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، مشيرين إلى أنه لم يتم التحقيق مع المعتقلين مجدداً "لأنه لا أدلة مادية ضدهم".
- (١٧) أعلن مقتدى الصدر تجميد غالبية نشاطات التيار الصدري لمدة "لا تقل" عن عام.
- (١٨) شدد وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو"، ونظيره المصري سامح شكري، على أن كلا البلدين معنيان بتطوير العلاقات الثنائية وفتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما، وقال "أوغلو" إن بلاده ستعاون تعاوناً وثيقاً مع مصر فيما يتعلق في الملف الليبي، في خطوة أخرى على صعيد جهود التقارب بين الجانبين.
- (١٩) قال وزير الخارجية الروسي، "سيرجي لافروف"، إن نتائج زيارة رئيس الصين، "شي جين بينغ"، إلى روسيا مؤخرًا تؤكد آخر على آفاق التفاعل الاستراتيجي والشراكة الشاملة بين البلدين.
- (٢٠) أعلنت وزارة الدفاع الروسية بدء تفتيش مفاجئ لأسطول المحيط الهادئ، ورفع استعداداته إلى الحالة القصوى وأعلى درجة من الاستعداد القتالي.
- (٢١) حذرت وزيرة الخارجية الألمانية، "أنالينا بيربوك"، من "سيناريو مرعب" في حالة "التصعيد العسكري" في مضيق تايوان.
- (٢٢) دعا الرئيس البرازيلي، "لويس دا سيلفا"، إلى اعتماد عملة بديلة عن الدولار الأمريكي في التعاملات المالية.

٢٣) وجّهت محكمة فيدرالية في الولايات المتحدة إلى العسكري الأمريكي، "جاك تيكسيرا"، البالغ من العمر ٢١ عامًا، لائحة اتهام، لتسريبه سلسلة وثائق "البنتاغون" السرية للغاية.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

١٥-٠٤-٢٠٢٣م